

¹افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لُبَّانُ فَتَأْكُلِ النَّارُ أَرْزَكَ.² وَلَوْلَ يَا سَرُو
لَأَنَّ الْأَرْزَ سَقَطَ، لَأَنَّ الْأَعْرَاءَ قَدْ حَرَبُوا. وَلَوْلَ يَا بَلوطَ
بَاسَانَ، لَأَنَّ الْوَعْرَ الْمَنِيْعَ قَدْ هَبَطَ.³ صَوْتُ وَلَوِيَةِ الرُّعَاةِ،
لَأَنَّ فَحْرَهُمْ حَرِبَ. صَوْتُ رَمَجَةِ الْأَسْبَالِ، لَأَنَّ كِبْرِيَاءَ
الْأُرْدُنِّ حَرِبَتْ.⁴ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ إِلَهِي، ارْغَ عَنَمَ
الدَّيْحِ⁵ الَّذِينَ يَذْبَحُهُمْ مَالِكُوهُمْ وَلَا يَأْتُمُونَ، وَبَانِعُوهُمْ
يَقُولُونَ، مُبَارَكُ الرَّبِّ. قَدْ اسْتَعْنَيْتُ. وَرَعَانِيهِمْ لَا
يُشْفِقُونَ عَلَيْهِمْ. لِأَنِّي لَا أَشْفِقُ بَعْدَ عَلَى سُكَّانِ الْأَرْضِ
يَقُولُ الرَّبُّ، بَلْ هَتَّذَا مُسْلِمُ الْإِنْسَانِ كُلِّ رَجُلٍ لِيَدِ
قَرِيبِهِ وَلِيَدِ مَلِكِهِ، فَيَصْرُبُونَ الْأَرْضَ وَلَا تُقَدُّ مِنْ
يَدِهِمْ.⁷ فَرَعَيْتُ عَنَمَ الدَّيْحِ. لِكَيْتَهُمْ أَدَلَّ الْعَنَمِ. وَأَخَذْتُ
لِنَفْسِي عَصَوَيْنِ، فَسَمَّيْتُ الْوَاحِدَةَ نَعْمَةً وَسَمَّيْتُ
الْأُخْرَى جِبَالًا وَرَعَيْتُ الْعَنَمَ.⁸ وَأَبَدْتُ الرُّعَاةَ الثَّلَاثَةَ فِي
شَهْرٍ وَاحِدٍ، وَصَاقَتْ نَفْسِي بِهِمْ، وَكَرِهْتَنِي أَيْضًا
نَفْسُهُمْ.⁹ فَقُلْتُ، لَا أُرْعَاكُمْ. مَنْ يَمُتْ فَلْيَمُتْ، وَمَنْ يُبْدُ
فَلْيُبْدُ. وَالْبَقِيَّةُ فَلْيَأْكُلْ بَعْضُهَا لَحْمَ بَعْضٍ..¹⁰ فَأَخَذْتُ
عَصَايَ نَعْمَةً وَقَصَفْتُهَا لِأَنْقُصَ عَهْدِي الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ
كُلِّ الْأَسْبَاطِ.¹¹ فَتَقُصَّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. وَهَكَذَا عَلِمَ أَدَلَّ
الْعَنَمِ الْمُتَنَظِّرُونَ لِي أَنَّهَا كَلِمَةُ الرَّبِّ.¹² فَقُلْتُ لَهُمْ، إِنْ
حَسَنْ فِي أَعْيُنِكُمْ فَأَعْطُونِي أَجْرِي وَإِلَّا فَاْمْتَنِعُوا.
فَوَرَّزُوا أَجْرَتِي ثَلَاثِينَ مِنَ الْفِصَّةِ.¹³ فَقَالَ لِي الرَّبُّ، أَلْقِهَا
إِلَى الْفَخَّارِيِّ، التَّمَنَ الْكَرِيمَ الَّذِي تَمَنُونِي بِهِ. فَأَخَذْتُ
الْثَلَاثِينَ مِنَ الْفِصَّةِ وَأَلْقَيْتُهَا إِلَى الْفَخَّارِيِّ فِي بَيْتِ
الرَّبِّ.¹⁴ ثُمَّ قَصَفْتُ عَصَايَ الْأُخْرَى جِبَالًا لِأَنْقُصَ الْإِحْيَاءَ
بَيْنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.¹⁵ فَقَالَ لِي الرَّبُّ، خُذْ لِنَفْسِكَ بَعْدَ
أَدَوَاتِ رَاعٍ أَحْمَقٍ، لِأَنِّي هَتَّذَا مُقِيمٌ رَاعِيًا فِي الْأَرْضِ لَا
يَقْتَفِدُ الْمُتَقَطِّعِينَ، وَلَا يَطْلُبُ الْمُهْسِاقَ، وَلَا يَجُزُّ
الْمُنْكَسِرَ، وَلَا يُرَبِّي الْقَائِمَ. وَلَكِنْ يَأْكُلُ لَحْمَ السَّمَانِ
وَيَنْزِعُ أَطْلَاقَهَا.¹⁷ وَبُلِّ لِلرَّاعِي الْبَاطِلِ النَّارُ الْعَنَمِ.
السَّيْفُ عَلَى ذِرَاعِهِ وَعَلَى عَيْنِهِ الْيُمْنَى. ذِرَاعُهُ يُمَسُّ
يَسْرًا وَعَيْنُهُ الْيُمْنَى تَكُلُ كُلُّوًا.